

50 من 68 /شرح كتاب إغاثة اللفهان في موائد الشيطان/مرض

القلب/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة اللفهان في موائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس الخامس بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى الباب الثاني في ذكر حقيقة مرض القلب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد لما بين الشيخ رحمه الله - 00:00:26

ان القلوب تنقسم الى قلب سليم وقلب ميت وقلب مريض قلب مريض بين الحياة والموت بين اسباب مرض القلب لاجل ان يمكن علاجه لان المرض اذا عرفت اسبابه امكن علاجه - 00:00:49

فمرض القلب له اسباب فلا بد من علاج هذه الاسباب نعم الباب الثاني في ذكر حقيقة مرض القلب قال الله تعالى عن المنافقين لقلوبهم مرض فزادهم الله مرضا نعم الله جل وعلا في اول سورة - 00:01:32

البقرة قال ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. خادعون الله والذين امنوا وما يخدعوننا الا انفسهم وما يشعرون ما هو السبب في النفاق هذا؟ والمخادعة - 00:01:58

في قلوبهم مرض بقلوبهم مرض مرض الشك والشبهة وحب المال وحب الدنيا هذا الذي امرط قلوبهم فزادهم الله مرضا المنافق يزداد مرضه كما ان المؤمن يزداد ايمانه فاما الذين امنوا - 00:02:21

فزادتهم ايمانا اذا انزلت سورة من القرآن فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون ليه زادتهم الاية السورة رزق - 00:02:58

لأنهم يشكون فيها ولا يؤمنون بها فتحدث لهم زيادة المرض في قلوبهم فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. نسأل الله العافية والله جل وعلا قال في القرآن يهدي به كثيرا ويضل به كثيرا - 00:03:31

وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون فالقرآن من اقبل عليه وامن به - 00:03:58

وتدبره فان الله يهديه به ومن اعرض عنه ولم يعبا به واتبع هواه واتبع كهواته فان القرآن يظله ليه لانه فاسق خارج عن طاعته. ما يضل به الا الفاسقين والفسق هو الخروج عن طاعة الله - 00:04:20

ويكون فسقا اكبر اذا خرج من الايمان الى الكفر ما عليه المنافقون النفاق الاكبر الذين ينقضون عهد الله من هم الفاسقون الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه عاهدوا الله جل وعلا - 00:04:56

على الايمان وعلى عاهدوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاتباع ثم نقضوا عهدهم مع الله ومع رسوله عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل - 00:05:23

الله جل وعلا امر بصلة الارحام. فهم يقطعون ارحامهم وامر صلة القرآن بعظه ببعض وعدم تقطيعه واخذ بعظه وترك البعض الآخر اتباع المتشابه وترك المحكم هذه طريقة اهل الزيغ والمنافقين - 00:05:47

يقطعون ما امر الله به ان يوصل. والله امر بان يرد المتشابه الى المحكم يفسره ويبينه ويوضحه وهؤلاء اخذوا المتشابه وتركوا المحكم واما اهل الايمان فرد المتشابه الى المحكم وقالوا امنا به كل من عند ربنا - [00:06:13](#)

هو المحكم كله كلام الله يفسر بعضه بعضا وهذه طريقة النفاق فمثلا الان يقولون الانسان حر في عقيدته يختار ما يشاء ويستدلون بقوله تعالى يستدلون بقوله تعالى آآ بقوله تعالى فمن شاء - [00:06:37](#)

وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها هذا جزاء الكافر بالقرآن احاط بهم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا هذا جزاء الذين - [00:07:05](#)

امنوا بالمحكم والمتشابه هؤلاء اخذوا المتشابه شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر قالوا هذا تخدير مع انه ما هو بتخيير انما هو تهديد امر تهديد ما هو تخيير فهم يأخذون بعضا ويتركون - [00:07:31](#)

البعض الآخر لاجل ان يشبهوا على الناس ويقولون نحن نستدل بالقرآن ونقول كذبتم ما استدللتم بالقرآن الذي يستدل بالقرآن هو الذي يؤمن بجميع القرآن ويرد بعضه الى بعض ويفسر بعضه ببعض لانه كله كلام الله - [00:07:53](#)

هذا الذي يؤمن بالقرآن اما من يأخذ المتشابه هذا كافر بالقرآن وليس مؤمنا هذه طريقة المنافقين في كل زمان نعم وقال تعالى ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض. كما سبق في الاية - [00:08:15](#)

ان الشيطان اذا تمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلا القرآن وسمعه من حوله جاء الشيطان والقي شبهها على القرآن وعلى مدلولات القرآن وربما يسمعون صوت الشيطان فالله جل وعلا - [00:08:39](#)

الله جل وعلا ينزل القرآن هدى وشفاء والرسول صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن على اصحابه ويعلمهم اياه ثم يأتي الشيطان فيلقي يلقي حول القرآن شبهات ووساوس لاجل الا ينتفع به من سمعه - [00:09:10](#)

ثم الله جل وعلا ينسخ ما يلقي الشيطان يبطله ويزيله ويحكم اياته ثم بين الحكمة لماذا الله مكن الشيطان من هذا العمل مع انه قادر على ان يهلك الشيطان وان - [00:09:36](#)

يبطل عمله ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم والله حكيم عليم سبحانه وتعالى نعم وقال تعالى يا نساء النبي لستن كأحد من النساء - [00:09:53](#)

ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض نعم امرهن الا يلن في في كلامهن كما تلين المرأة المعطية المعطية الليان في منطقها فيطمع من في قلبه مرض الشهوة - [00:10:24](#)

الايام المطل اما الليان اللين لين الكلام نعم. كما كما تلين المرأة المعطية الليان في منطقها فيطمع من في قلبه مرض الشهوة ومع ذلك فلا فلا يخشون في القول بحيث يلتحق بالفحش - [00:10:46](#)

فليقلن قولا معروفا المرأة بحاجة الى مخاطبة الرجال في امور دينها ودنياها حاجة الى مخاطبة الرجال بشؤونها وحاجاتها لكن عليها ان تتحفظ في مخاطبتها فلا تمزح مع الرجال ولا تتغزل معهم او تضحك معهم - [00:11:07](#)

لان هذا يطمع فيها من الذين في قلوبهم مرض فيطمع الذي في قلبه مرض اذا نالت في كلامها ومزحت وضحكت فانه يطمع بها اما اذا تكلمت كلاما عاديا نزيها معروفا فانه لا يطمع بها - [00:11:45](#)

والله امرها بالتوسط لا يكون كلامها خشنا فاحشا بذينا مع الرجل ولا يكون كلامها ليينا يطمع من في قلبه مرض. بل تقول قولا معروفا نعم وقلنا قولا معروفة هذا خطاب لنساء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:11](#)

وهو خطاب لكل نساء الامة لان نساء النبي صلى الله عليه وسلم قدوة وهن امهات المؤمنين والامهات امهات المؤمنين رجالا ونساء الامة تقتدي بهن نساء المؤمنين يقتدين بامهاتهن من نساء الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:38](#)

نعم وقال تعالى لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم الله سبحانه وتعالى في سورة الاحزاب في اخرها قال ان الذين يريدون الله ورسوله لعنهم الله - [00:13:06](#)

في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاننا واثما مبينا ثم قال لان

لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض - 00:13:29

الشبهة والشهوة لنغرينك بهم نلقي في قلبك البغض لهم ثم لا يجاورونك فيها اي في المدينة الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا. سنة الله للذين خلوا من قبل - 00:13:53

ولن تجد لسنة الله تبديلا هذا في شأن المنافقين الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات وهم المنافقون يؤذون المؤمنين والمؤمنات بالكلام السيئ والحق من قدر المؤمنين والمؤمنات وبالارجاف ايضا يرجفون في الناس - 00:14:21

يجيبون اشيا مخوفة بكلامهم سيكون كذا وسيحصل كذا واحذروا من من كذا وكذا مقبل عليكم كذا وكذا يرجفون الذي في قلبه ضعيف الايمان يصدقهم اما المؤمن فانه مطمئن ما يصدقهم ولا يلتفت لهم - 00:14:50

لكن يؤثرون على على بعض المؤمنين والله قال جل وعلا وفيكم سماعون لهم يسمعون كلامهم ويتأثرون به فهؤلاء هم المرجفون في المدينة اللي يتلمسون الاشياء المخيفة والتهديدات ان جاكم البلا وجامك الشر وجامك هؤلاء مرجفون - 00:15:15

او اذا سمعوا خبرا فيه سوء نشره طيروه هؤلاء مرجفون في المدينة والمؤمن ما ينشر هذه الامور ولا يروع المسلمين بل يطمئن المسلمين نعم لكن هذا نتيجة المرض الذي في قلوبهم - 00:15:41

كل هذا نتيجة المرض الذي في قلوبهم نعم وقال تعالى وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون. وليقول - 00:16:08

الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا نعم في هذه اية اخبر الله جل وعلا ان النار قزائنها تسعة عشر عليها تسعة عشر ملكا من الملائكة والنار واسعة واهلها كثيرون - 00:16:34

فقال ابو جهل انا اكفيكم منهم كذا وكذا لا يهمونكم وانا اكفيكم منهم كذا وكذا والبقية عليكم انتم ونطلع من النار يعني من باب السخرية والاستهزاء وينهم شويين ؟ لانه ما يعرف الملائكة، ولا يعرف الملك الواحد وقوته - 00:17:02

والله جل وعلا من حكمته انه جعل عددهم تسعة عشر لاجل الفتنة فتنة هؤلاء حتى يسخر ويقول النار ما عليها الا تسعة عشر ملكة. ما يكفون هذولا اهل النار كثيرون واهل النار الى اخره - 00:17:24

وجعلنا اصحاب النار الا ملائكة. ملائكة تسعة عشر ايش ؟ تسعة عشر. ملائكة ما هم بشر ما هم مثلكم ما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة تسعة عشر - 00:17:46

فتنة للذين كفروا ليتكلموا ويقولوا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا صاروا ثلاثة اقسام الكفار يسخرون ويقولون ما ما يكفون ذولا ما يكفون وانا اكفيكم كذا وكذا منه - 00:18:06

والمؤمنون من المسلمين ومن اهل الكتاب تصدقون بهذا لانهم عندهم الوحي وعندهم القرآن عندهم التوراة والانجيل يصدقون ويعرفون الملائكة المسلمون واهل الكتاب يعرفون الملائكة اما هؤلاء ما يعرفون الملائكة ولا ولا يؤمنون بهم - 00:18:30

ما يؤمنون بالملائكة فانقسموا ثلاثة اقسام المؤمنون واهل الكتاب الكفار والمنافقون نعم الله ذكر الحكمة بعدد خزنة جهنم الحكمة نعم اخبر الله سبحانه عن الحكمة التي جعل لاجلها عدة الملائكة الموكلين بالنار تسعة عشر - 00:18:57

فذكر سبحانه خمس حكم. نعم. فتنة فتنة للكافرين فيكون ذلك زيادة في كفرهم وضلالهم نعم وقوة يقين اهل الكتاب. نعم. فيقوى يقينهم بموافقة الخبر بذلك لما عندهم عن انبيائهم. من - 00:19:32

من التوراة يعني والانجيل نعم من انبيائهم من غير تلقي من رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم. وانما تلقوا هذا من كتابهم وكتابنا وافق كتابهم ففرحوا بذلك نعم وتقوم الحجة على معاندهم - 00:19:53

وينقاد للايمان من يريد الله ان يهديه وزيادة ايمان الذين امنوا بكمال تصديقهم بذلك والاقرار به. اهل الايمان ما احدث هذا هذه الاية تسعة عشر ما احدث عندهم اي تردد - 00:20:13

بل امنوا بها لانهم يعرفون الملائكة وقوة الملائكة يعرفون حكمة الله جل وعلا لا يشكون. نعم وانتفاء الريب عن اهل الكتاب لا يرتاب الذين اوتوا الكتاب لا يرتابون في شأن محمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:32

إذا وافق ما معه ما عندهم لا يرتابون في هذا. نعم وانتفاء الريب عن اهل الكتاب لجزمهم بذلك وعن المؤمنين لكمال تصديقهم به
ازداد الذين امنوا ايماناً ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون. نعم - [00:20:55](#)
فهذه اربع حكم. نعم. فتنة الكفار ويقين اهل الكتاب وزيادة ايمان المؤمنين وانتفاء الريب عن المؤمنين واهل الكتاب. نعم. الخامسة
حيرة الكافر ومن في قلبه اراد الله بهذا مثلاً يقول وش الحكمة في هذا - [00:21:19](#)
نعم الخامسة حيرة الكافر ومن في قلبه مرض وعمي قلبه عن المراد بذلك فيقول ماذا اراد الله بهذا مثلاً لكي يضل الله من يشاء
ويهدي من يشاء ثم قال وما يعلم جنود ربك الا هو - [00:21:43](#)
جنود الملائكة جنود من جنود الله والملك الواحد ما يقوم له اهل الارض كلهم نعم وهذه حال القلوب عند ورود الحق المنزل عليها
قلب يفتتن به كفراً وجحوداً. يفتتن قلب يفتتن به كفراً وجحوداً - [00:22:05](#)
وقلب يزداد به ايماناً وتصديقاً نعم فاما الذين امنوا فزادتهم ايماناً وهم يستبشرون. يعني السورة. واما الذين في قلوبهم مرض
فزادتهم رجساً الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. نعم وقلب يتيقنه فتقوم عليه الحجة به - [00:22:29](#)
يتيقنوا ولكن لا يتبعه تكون مثل اهل الكتاب تيقنوا ما ما في القرآن من من الحق ولكنهم لاجل الكبر والحسد لم يؤمنوا به قامت
عليهم الحجة نعم وقلب يوجب له حيرة وعمى فلا يدري ما يراد به - [00:22:52](#)
اي نعم يتردد فيه لان ما عنده ايمان فهو يتردد شك يصير عنده شك نعم هذه هذه الحكمة من الله جل وعلا في هذه الآية نعم واليقين
وعدم الريب في هذا الموضع واليقين وعدم الريب في هذا الموضع - [00:23:16](#)
ان رجع الى شيء واحد كان ذكر عدم الريب مقرراً لليقين ومؤكداً له ونافياً عنه ما يضاده بوجه من الوجوه وان رجعا الى شيئين بان
يكون اليقين راجعاً الى الخبر المذكور عن عدة الملائكة - [00:23:42](#)
وعدم الريب عائداً الى عموم ما اخبر الرسول به بدلالة هذا الخبر الذي لا يعلم الا من جهة الرسول على صدقه فلا يرتاب من قد عرف
صحة هذا الخبر بعد في صدق الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:24:03](#)
ظهرت فائدة ذكره نعم والمقصود ذكر مرض القلب وحقيقته وقال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في
الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين يا ايها الناس هذا خطاب لجميع الناس المؤمنين والكفار - [00:24:21](#)
قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما
يجمعون سورة يونس نعم فهو شفاء لما في الصدور من مرض الجهل والغيب - [00:24:47](#)
فان الجهل مرض شفاؤه العلم والهدى والغيب مرض شفاؤه الرشد الغي نعم والغيب مرض شفاؤه الرشد وقد نزه الله سبحانه نبيه صلى
الله عليه وسلم عن هذين الدائنين فقال والنجم اذا هوى - [00:25:14](#)
ما ضل صاحبكم وما غوى والنجم الى هوى اقسام سبحانه للنجم والله يقسم بما شاء من خلقه ولا يقسم الا بشيء فيه عبرة وعظة
النجوم من آيات الله سبحانه وتعالى - [00:25:35](#)
وقوله والنجم ليس خاصاً بنجم معين جنس النجوم اذا هوى يعني غاب اذا غاب بمغيبه الجواب جواب القسم ما ضل صاحبكم وهو
محمد صلى الله عليه وسلم ما ضل عن الحق - [00:25:56](#)
وما غوى نفى عنه الامرين الظلال والغيب نعم ووصف رسوله صلى الله عليه وسلم فقال ووصف رسوله صلى ووصف وقد نزه الله
سبحانه نبيه صلى الله عليه وسلم عن هذين الدائنين فقال والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم - [00:26:19](#)
وما غوى ووصف رسوله صلى الله بالرفع يا شيخ خلفاءه. نعم. ووصف رسوله صلى الله عليه وسلم خلفاءه بضدهما فقال عليكم
بسنن وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي وجعل كلامه صلى الله عليه وسلم - [00:26:47](#)
قال من يعيش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً وش نعمل عند الاختلاف عليكم بسنن وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وهم الاربعة ابو
بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم لانهم قرروا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وعملوا بها - [00:27:12](#)
وحكموا بها فاستقرت بعد الرسول صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ولا منجاة من من الفتن الا باتباع السنة سنة الرسول عليكم بسنن

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ - [00:27:37](#)

من شدة التمسك فانت تمسكها بيدك وتعظ عليها بسننوك خشية ان تفلت منك لآنك في موقع خطر مثل الغريق الذي معه حبل في لجة البحر معه حبل اذا اطلق الحبل هذا غرق وهلك - [00:28:06](#)

فما دام متمسكا بالحبل فانه ينجو سنة الرسول صلى الله عليه وسلم هي الحبل. اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا منجات من الفتن الا باتباع الكتاب والسنة سنة الرسول وسنة خلفائه - [00:28:31](#)

ما ينجي من الفتن الا هذا نعم ووصف رسوله صلى الله عليه وسلم خلفاءه بضدهما فقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ان من بعد الراشدين الماديين الرشد ضد الغيب - [00:28:55](#)

والهدى ضد الضلالة ما ضل صاحبكم وما غوى ففيها معنى الآية نعم وجعل كلامه سبحانه موعظة للناس عامة. جاء يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم للمؤمنين والكفار نعم - [00:29:16](#)

وهدى ورحمة لمن امن به خاصة هو عمم ثم خصص عاما بالموعظة وخصص الهداية بالمؤمنين فمن التفت الى هذه الموعظة هداه الله. ومن اعرض عنها اهلكه الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:29:40](#)

وشفاء تاما لما في الصدور. لما في الصدور من امراض الشهوات والشبهات والشكوك يعني القلوب المراد بالصدور هنا القلوب. نعم فمن استشفى به صح وبرئ من مرضه. استشفى بالقرآن القرآن موعظة - [00:30:07](#)

من استشفى به صح وشفي من مرضه لانه هو العلاج الوحيد لهذا المرض. ما هو العلاج بالمضادات ولا الحبوب والاشربة هذيك للجسم هذيك علاج للجسم الطب علاج الطب هذا للجسم - [00:30:29](#)

اما علاج القلب من مرضه وشكوكه فهو بالقرآن والسنة نعم ومن يستشفى به صح وبرئ من مرضه ومن لم يستشف به فهو كما قيل اذا بل من داء به ظن انه نجا وبه الداء الذي هو قاتله - [00:30:52](#)

اذا بل يعني احس بالشفاء ظن انه نجا ولكنه فيه المرض ما برح فيه المرض ومرط قاتل فلا يغتر لانه تناول شيء من الشفاء ما دام المرط لم يغادر نعم - [00:31:15](#)

وقال تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا ولا يزيد الظالمين الا خسارا القرآن على نسق واحد انه هداية للمؤمنين وانه حجة على الكافرين كله على نسق واحد - [00:31:38](#)

ونزل من القرآن وقل من هذه ليست تبعية انما هي بيانية وليس بعض القرآن شفاء بعظه لا القرآن كله شفاء لكن من تأتي للبيان وتأتي للتبعية والمراد بها هنا البيان البيانية من البيانية - [00:32:00](#)

نعم وقال تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. فالقرآن في نفسه شفاء لكن الناس يختلفون منهم من يشفى به وهم المؤمنون ومنهم من يمرط به - [00:32:27](#)

وهم الكفار لا ينفعهم نعم والظاهر ان من ها هنا لبيان الجنس نعم بيانية من بيانية وليست تبعية. نعم فالقرآن جميعه شفاء ورحمة للمؤمنين. يعني قلنا انها بيانية لان القرآن - [00:32:50](#)

كله رحمة للمؤمنين ما هو ببعضه رحمة وبعضه لا. نعم فالقرآن جميعه شفاء ورحمة للمؤمنين اصل ولما كان مرض البدن بلاف صحته وصلاحه وهو خروجه عن اعتداله من مرض القلب انتقل الى مرض البدن - [00:33:15](#)

وهو رحمه الله طبيب ومن كبار الاطباء يعرف العلاج ويعرف الادوية ويعرف يذكر لكم شيء من هذا تعرفون به مهارته في الطب رحمه الله نعم فصل ولما كان مرض البدن خلاف صحته وصلاحه - [00:33:37](#)

وهو خروجه عن اعتداله الطبيعي بفساد يعرض له يفسد يفسد به ادراكه وحركته الطبيعية فاما ان يذهب ادراكه بالكلية ولما كان ولما كان مرض البدن خلاف صحته وصلاحه. خلاف صحة البدن - [00:34:03](#)

وصلاحه يعني سلامته صلاحه يعني سلامته ما هو بصلاحه الديني صلاحه السلامة من الامراض نعم خلاف صحته وصلاحه وهو خروجه عن اعتداله الطبيعي بفساد يعرض له يفسد به ولما كان ولما كان مرض البدن خلاف صحته وصلاحه وهو خروجه عن اعتداله

نعم لفساد يعرض له مرطوا يعني مرطه بخروجه عن اعتداله اذا خرج الجسم عن اعتداله مرض نعم وهو خروجه عن اعتداله الطبيعي لفساد يعرض له. طبيعي الذي خلقه الله فيه. ما دام الجسم انه معتدل - 00:34:53

وهو صاحي صحيح اذا تأثر هذا الاعتدال مرض عاد سوى مرض كثير ولا قليل اذا خرج عن الاعتدال اعتدال في في قواه وفي حواسه وفي وفي تركيبه نعم لفساد يعرض له يفسد به ادراكه وحركته الطبيعية - 00:35:18

فاما ان يذهب ادراكه بالكلية كالعَمى والصمم والشلل واما ان ينقص ادراكه بضعف في الات الادراك مع استقامة ادراكه واما ان يدرك الاشياء على خلاف ما هي عليه كما يدرك الحلو مرا والخبيث طيبا والطيب خبيث - 00:35:47

نعم. واما فساد المريض ما يجد لذة في الطعام والشراب وان كانت من الذ الاشياء تكون في مذاقه غير غير طبيعية يكون الماء العذب يكون مرا. ويكون الطعام رائحته ومذاقه - 00:36:13

كربها في في فمه سبب المرض تغير اعتداله تغير اعتداله نعم نعم واما ان تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الماء وينكر الفم طعم الماء من سقم يقول المتنبي نعم - 00:36:41

واما ان يدرك الاشياء على خلاف ما هي عليه كما يدرك الحلو مرا والخبيث طيبا والطيب خبيثا. الخبيث ما هو الخبيث يعني الحرام؟ لا الخبيثة آآ الخبيث الطعام الردي لان الطعام ينقسم الى جيد وردي. الطيب - 00:37:11

اه فالجيد يقال له طيب الردي قال له خبيث ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون المراد بالخبيث الشيء الردي ما هو بالحرام الشيء الردي نعم واما فساد حركته الطبيعية فمثل ان تضعف قوته الهاظمة او الماسكة او الدافعة او الجاذبة. يلا. شوفوا الطب. نعم - 00:37:30

واما فساد حركته الطبيعية. هم. فمثل ان تضعف قوته الهاظمة او الماسكة او الدافعة او الجاذبة نعم فيحصل له من الالم بحسب خروجه عن الاعتدال. نعم. ولكن مع ذلك لم لم يصل الى حد الموت - 00:37:58

الك بل فيه نوع قوة على الادراك والحركة لان الجسم المريض مثل القلب المريض. نعم. وسبب هذا الخروج عن الاعتدال اما فساد في الكمية او في الكيفية اما وسبب الخروج عن هذا الاعتدال خروج الجسم يعني عن اعتداله. نعم. اما فساد في الكمية - 00:38:18

او في الكيفية. نعم. فالاول اما نقص في المادة فيحتاج الى زيادتها واما زيادة فيها فيحتاج الى نقصانها والثاني اما بزيادة الحرارة او البرودة او الرطوبة او اليبوسة او نقصانها عن القدر الطبيعي - 00:38:42

فيداوى بمقتضى ذلك نعم ومدار الصحة على حفظ القوة والحماية عن المؤذي واستفراغ المواد الفاسدة ونظر الطبيب دائر على هذه الاصول الثلاثة نعم وقد تضمنها الكتاب العزيز وارشد اليها من انزله شفاء ورحمة - 00:39:04

نعم فاما حفظ القوة فانه سبحانه امر المسافر والمريض ان يفطر في رمضان ويقضي المسافر اذا قدم والمريض اذا برئ. نعم يعني حفظ القوة لان المسافر عليه مشقة وتضعف قوته في السفر - 00:39:29

فاذا اجتمع عليه الصيام مشقة السفر فانه يؤثر عليه فلذلك الله رخص له في الافطار كذلك المريض الذي يلحقه مشقة بالصيام رخص الله له بالافطار. من كان مريضا او على سفر - 00:39:49

عدة من ايام اخرى يقضيها في ايام يرتاح فيها يستطيع الصيام من دون مشقة بليغة نعم هذا من رحمته سبحانه هذا علاج هذا علاج من الله جل وعلا هذا من ادوية القرآن الكريم. نعم - 00:40:08

فاما حفظ القوة فانه سبحانه امر والمراد بهذه الرخصة حفظ قوة الجسم وهو حفظ قوة الجسم لانه لو صامه مسافر ضعف جسمه او صام وهو مريض يضعف جسمه نعم فاما حفظ القوة فانه سبحانه وتعالى امر المسافر والمريض ان يفطر في رمضان ويقضي المسافر اذا - 00:40:29

اذا قدم والمريض اذا برئ حفظا لقوتها عليهما. نعم. فان الصوم يزيد المريض ضعفا والمسافر محتاج الى توفير قوته عليه لمشقة السفر والصوم يضعفها واما الحماية عن المؤذي فانه سبحانه حمى المريض عن استعمال الماء البارد بالوضوء والغسل اذا كان يضره - 00:40:58

نعم. وامره بالعدول الى التيمم حمية المريض اذا كان يشق عليه الوضوء بالبرودة فانه يتيمم انتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء ولم تجدوا ماء فتيمموا - [00:41:27](#)

لم تجدوا ماء هذا العذر ومرضى هذا عذر اخر المرض نعم المرض الذي يلحق المريض بالوضوء مشقة تأثيره على صحته نعم واما الحمية عن المؤذي فانه سبحانه حمى المريض عن استعمال الماء البارد في الوضوء والغسل اذا كان يضره وامره بالعدول - [00:41:48](#)

الى التيمم حمية له عن ورود المؤذي عليه من ظاهر بدنه. نعم. فكيف بالمؤذي له من باطنه نعم. واما استفراغ المادة الفاسدة فانه سبحانه اباح للمحرم الذي به اذى من رأسه ان يحلقه - [00:42:12](#)

فيستفرغ بالحلق اتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيان يحلق ويفدي - [00:42:31](#)

دنيا مخيرة صيام ثلاثة ايام وعام ستة مساكين ذبح شاة خير فيها هذا اذا كان فيه قمل مثلا فيه القمل الذي يمتص دمه يتأذى منه يستفرغ من هذا القمل بالحلق يحلق رأسه - [00:42:54](#)

رخص الله وهو محرم رخص الله له بذلك. ما اللي ما فيه اذى حرام عليه ان ان يحلق رأسه حتى يتحلل من احرامه. لان هذا من محظورات الاحرام فهذا من من حماية الله لهذا المسلم - [00:43:14](#)

من من الظار نعم واما استفراغ المادة الفاسدة فانه سبحانه اباح للمحرم الذي به اذى من رأسه ان يحلقه الاستفراغ يعني تفرغ من الشعر الذي يجتمع فيه القمل يتخلص من القمل بهذا - [00:43:35](#)

نعم ليستفرغ بالحلق الابخرة المؤذية له وهذا من اسهل انواع الاستفراغ واخفها ونبه به على ما هو احوج اليه منه وذاكرت مرة بعض رؤساء الطب بمصر. انتبهوا انتبهوا هذا الطب عند ابن القيم يوم انه اخبر فيه طبيب ماهر تحير الطبيب. نعم - [00:43:56](#)

هذه الفائدة لو سافرت الى كذا وكذا ابحت عنها ما وجدتها نعم وذاكرت مرة بعض رؤساء الطب بمصر بهذا فقال والله لو سافرت الى المغرب لمعرفة هذه لكان سفرا قليلا او كما قال - [00:44:23](#)

نعم واذا عرف هذا فالقلب محتاج الى ما يحفظ عليه قوته وهو الايمان واوارد الطاعات. اذا كان الجسم يحتاج الى ما يحفظ عليه صحته فالقلب محتاج الى ما يحفظ عليه ايمانه - [00:44:44](#)

نعم واذا عرف هذا فالقلب محتاج الى ما يحفظ عليه قوته وهو الايمان. نعم. واوارد الطاعات. نعم. والى عن المؤذي الضار وذلك باجتنب الاثام والمعاصي وانواع المخالفات. نعم. والى استفراغه من مادة - [00:45:04](#)

فاسدة تعرض له وذلك بالتوبة النصوح واستغفار غافر الخطيئات. نعم ومرضه هو نوع فساد يحصل له يفسد به تصويره للحق وارادته له. ومرط ومرضه هو نوع فساد يحصل له يفسد به تصويره للحق وارادته له - [00:45:25](#)

فلا يرى الحق حقا او يراه على خلاف ما هو عليه او ينقص او ينقص ادراكه له ويفسد به ارادته له فيبغض الحق النافع او يحب الباطل الضار او يجتمعان له وهو الغالب - [00:45:49](#)

ولهذا يفسر المرض الذي يعرض له تارة بالشك والريب كما قال مجاهد يعرض للقلب يعني يفسر المرء في قلوبهم مرض. نعم ولهذا يفسر المرط الذي يعرض له تارة بالشك والريب. كما قال مجاهد وقتادة في قوله تعالى في قلوبهم مرض - [00:46:09](#)

اي شك وتارة بشهوة الزنا كما فسر به قوله تعالى فيطمع الذي في قلبه مرض فالاول احمرار شبهة مرض شهوة مرض الشهوة يعني شهوة الزنا اذا سمع الخضوع المرأة بالقول طمع فيها. نعم - [00:46:32](#)

فالاول مرض الشبه. وامر امر المرأة عند خروجها بالاحتجاب قل قل يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين عليهن من جلبابيهن ذلك ادنى ان يعرفن يعني يعرفن بالعفة والدين فلا يؤذين - [00:46:54](#)

لان الفساق ما يتعرضون الا لضعيفة الدين ضعيفة الايمان اما المؤمنة الصادقة وهم يبعدون عنها ما يطمعون فيها ما يطمع بالحجاب فيه قطع لاطماع الفساق عنها هذا الحجاب عدم الخضوع في القول فيه قطع اه اطماع الذين في قلوبهم مرض. نعم - [00:47:18](#)

امرها بالحجاب وامرها عدم الخطوع في القول نعم وين هالحين النساء الحجاب يعوض الله على ما قالوا والكلام والظحس

والممازحة والمغازلة حدث ولا حرج وكأن الشهوة فقدت من الرجال والنساء - [00:47:50](#)

ولا حول وكأن الشيطان مات ولا هو موجود نعم فالاول مرط الشبهة والثاني مرض الشهوة والصحة تحفظ بالمثل والشبه والمرض

يدفع بالظد والخلاف نعم وهو يقوى بمثل سببه. ويزول بضده - [00:48:13](#)

والصحة تحفظ بمثل سببها وتضعف او تزول بضده ولما كان البدن المريض يؤذيه ما لا يؤذي الصحيح من يسير الحر والبرد والحركة

ونحو ذلك فكذلك القلب اذا كان فيه مرض اذاه ادنى شيء من الشبهة او الشهوة - [00:48:38](#)

نعم حيث لا يقدر على دفعهما اذا ورد عليه والقلب الصحيح القوي يطرقه اضعاف ذلك. وهو يدفعه بقوته وصحته وبالجمله فاذا

حصل للمريض مثل سبب مرضه زاد مرضه وضعفت قوته. اذا حصل وبالجمله فاذا حصل للمريض مثل سبب مرضه زاد مرضه -

[00:49:00](#)

وضعت قوته وترامى الى التلف ما لم يتدارك ذلك بان بان يحصل له ما يقوي قوته ويزيل مرضه نعم الباب الثالث يكفي كلام عجيب

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من كانت تراوده الشبهات والشكوك في الدين - [00:49:27](#)

لكنه يكره ذلك فهل هو من الذين في قلوبهم مرض؟ لا هذا دليل على ان قلبه صحيح اذا كان ما يكره التلفظ بهذا اذا كان يكره التلفظ

بهذا هذا دليل على صحة ايمانه - [00:50:04](#)

ولهذا لما سأل بعض الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء يجدونه في نفوسهم قال احب ان اتردى من جبل ولا اتكلم به

قال صلى الله عليه وسلم ذلك صريح الايمان - [00:50:23](#)

الحمد لله الذي رد الحمد لله الذي رده الى الوسوسة نعم فاذا يعني قل من لا يجي يجد شيء من في نفسه من الوسواس ومن فلا

يتكلم بها ويدفعها ولا تظهره ابدا - [00:50:42](#)

اما اذا تكلم بها اصابته ولهذا قال صلى الله عليه وسلم عفي لامتي الخطأ والنسيان ما استكرهوا عليه وما حدثت به انفسها عفي

لامتي الخطأ والنسيان وما حدثت به انفسها او انفسها ما لم - [00:51:00](#)

سلم او تعمل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يؤخذ من كلام ابن القيم رحمه الله انه قد ورد في التوراة والانجيل عدة

الملائكة الموكلين بالنار انه نفس العدد؟ ما في شك - [00:51:23](#)

ما في شك. التوراة التوراة غير المحرفة تتوافق مع القرآن الانجيل غير المحرف يتوافق مع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله

سبحانه وتعالى وشفاء لما في الصدور هل يرقى الكافر بالقرآن؟ وهل ينفعه ذلك - [00:51:43](#)

لا ما هو ما قال لي ما في ما في الابدان لما في الصدور ما هو ما هو برقية هذا هذا شفاء لما للقلوب يعني وذلك بالايمان نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله - [00:52:07](#)

يقول كيف نعرف الاية المحكمة من الاية المتشابهة اه فيه فيه كتب مثل اصول التفسير راجعوا اصول التفسير وعلوم القرآن تجدون

بيان المحكم والمتشابه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم فتح مراكز للرقية الشرعية - [00:52:24](#)

واخذ مبالغ محددة لمن اراد القراءة هذه متاجرة هذا ما جرى به عمل السلف ولا يتخذ الرقية لاجل الحرفة انما هي احسان هو علاج

للمحتاج ولا ولا يتخذها حرفة ويفتح محل - [00:52:53](#)

ويحط كتاب مثل الطبيب ويحط استقبال لا هذا هذا ما هو براقي هذا هذا طماع ذا هذا طماع يبي دراهم فقط وقد لا يحسن الرقية

وبعضهم بدو ما عندهم ما يعرفون الرقية - [00:53:19](#)

لكن الناس اللي يجهلون يقولون هذا هو الطبيب وهذا هو الراقي لانهم يعرفونه واما الراقي الصحيح المتبع للسنة هذا ما لانهم

يعرفونه ومن بلدهم هذا لا ما يروحون لهم يروحون للاجنبي - [00:53:37](#)

الي ما يعرفه على كل حال هذا تلاعب بالرقية ولا يجوز هذا وهذا ممنوع حتى من ناحية الدولة تمنع هذا صادر به قرار من هيئة كبار

العلماء منع هؤلاء المتلاعبين - [00:53:55](#)

الرقية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لشخص ان يقرأ على مجموعة من النساء بدون محرم معهن قدورة مجموعة فيقرأ على واحد اذا كان معها معها من تزول به الخلوة من محرم معها او - [00:54:11](#)

او نساء معها من تزول به الخلوة فلا بأس على ان تكون متحجبة والا يلمسها بيده ولا يضع يده عليها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يتم العلاج؟ كيف يتم العلاج بالقرآن؟ وكيف ندفع به ما في القلب من الشكوك والجهل - [00:54:38](#)

بتدبر القرآن تدبر القرآن ما هو بتقرأه بدون تدبر الفاظ تمر فقط تدبروا القرآن وتأمل فيه وطالع تفسيره التفسير الصحيح الموثوق وبذلك تنتفع بالقرآن باذن الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:55:06](#)

يقول هل القرآن بذاته شفاء؟ او هو سبب من اسباب الشفاء مو الشفاء والسبب يسمى شفاء السبب يسمى شفاء لانه يورث يورث الشفا نعم باذن الله نفس فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:55:27](#)

يقول السائل هل كل فاسق يعد كافرا بقوله سبحانه في سورة الاكبر الفسق الاكبر المخرج من الملة ففسق عن امر ربه يعني ابليس الفسق الاكبر يخرج من الملة اما الفسق - [00:55:49](#)

الاصغر هذا ينقص الايمان ولا يخرج من المنة كره اليكم الكفر والفسوق والعصيان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الجمع بين قوله تعالى عليها تسعة عشر وبينما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم - [00:56:06](#)

انما يوم القيامة لها لها سبعون الف زمام اه مع كل زمام سبعون الف ملك. يجرونها يا اخي كم للحديث؟ سبعون الف ملك يجرونها هؤلاء يجرونها واما تسعة عشر فهؤلاء خزانها - [00:56:28](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من اخذ فوائد ربوية على ماله مقابل ادخار ولم يكن عالما بحرمتها الا بعد اخذها من اخذ فوائد ربوية على ماله مقابل ادخار ولم يعلم ايش؟ ادخار - [00:56:47](#)

ادخار هو نفسه ربا الادخار ربا يسمونه ادخاره ربا ما هو خفي هذا نعم فلا يأخذها ما يأخذ رأس ماله فقط ولا يعود للادخار نعم ثم يقول حفظك الله فما كيفية التخلص منها - [00:57:09](#)

التخلص اذا وصل اليك شيء من الربا بدون انك تقصد ولا تعلم او انك بالاول تاخذه طمع ثم تبت الى الله عز وجل وعندك مال مجتمع من الربا تخلص منه بان تضعه في مشروع عام - [00:57:33](#)

بمشروع عام ينتفع به مثل المال الظايع الذي ليس له مالك لا على انه صدقة لا على انه مال ضايع تتخلص منه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تقول انجبت مرتين وكان الطفل يموت بعد خمس واربعين يوما - [00:57:52](#)

فقال لها اطباء ان هذا المرض نادر والطفل يموت في هذا الوقت بعد خمسة واربعين يوما تقول وهي الان حامل في الشهر الرابع فقال اطباء نأخذ عينة من الجنين فاذا تبين انه يحمل المرض نفسه فسنسقطه - [00:58:20](#)

فماذا تفعل؟ هل تسقطه ام تصبر؟ لا ما يجوز اسقاطه بعد ما تنفخ فيه الروح لا يجوز اسقاطه لانه قتل للنفس ولا يجوز هذا تتوكل على الله وتفوض الامر الى الله انحيا الحمد لله وان مات الشكوى الى الله - [00:58:40](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما المقصود بهذا الحديث؟ لا صيام لمن لم يبيت النية. وكيف يكون تبييتها؟ مع ما المقصود بهذا الحديث؟ نعم صيام لمن لم يبيت النية. يعني لا يصح الصيام الا ان تنويه قبل الفجر - [00:58:59](#)

قبل الفجر هذا في صيام الفرض بصيام الفرض واما صيام النفل فيجوز ان تنويه من النهار لكن بشرط ان لا تأكل او تشرب شيء بعد الفجر نعم ومعنى يبيت النية يعني - [00:59:21](#)

تكون النية عنده قبل طلوع الفجر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل ندخل في بيوتنا القنوات المحافظة الخاصة بالاطفال؟ حتى يستفيدوا منها ويشاهدوا فيها يقول الرسوم المتحركة حيث اننا نجد صعوبة في اشغال اولادنا في وقت الفراغ بما ليس فيه منكر او اذاعة للوقت - [00:59:41](#)

انتو اشغلتهم الان بما فيه منكر وهو الصور الصور صور متحركة ايضا هذي اشد صور متحركة وبعضها في تسجيل يصير ناطق هذا شديد ولا يجوز هذا الاطفال جيب لهم لعب اشياء مباحة - [01:00:13](#)

واعطهم اياها وشغلهم بها مباحات ليس فيها صور وليس فيها شيء محرم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول البعض ان الانسان اذا احب قريبه الكافر فهذه محبة طبيعية وليست شرعية فهل ما يقوله صحيح - [01:00:34](#)

ما هو بصحيح كافر يبغيض لكفره سواء كان قريباً او بعيداً. لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم - [01:00:59](#)

فلا يحب الكافر كنت تفصل هالتفصيل طبيعية مدري ايه هذا لا لا داعي له لان هذا يسهل الامر في موالاة الكفار نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز تسمية الشخص باسم محبي الدين - [01:01:16](#)

طيب لا بأس لا بأس تقي الدين محبي الدين ما هي الدين البغوي يلقب بمحبي الدين نعم فلا بأس بهذه الاسماء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز اكل ذبائح اهل الكتاب - [01:01:38](#)

بدون اي شروط الا بشرط ان انهم على الطريقة الشرعية اما اذا كانوا يذكون على غير الطريقة الشرعية الصعق الكهربائي بالتدويخ لا يجوز هذا لا من المسلمين ولا من اهل الكتاب - [01:02:01](#)

لازم يكون الذبح شرعي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا كان عادة اهل بلدي عدم عدم ستر الوجه ولا يعرفون غطاء الوجه للمرأة. علمهم يا اخي ما هي بالمسألة عادات - [01:02:21](#)

مسألة دين علمهم ان كشف المرأة وجهها عند الرجال الذين ليسوا محارم ان هذا حرام علموهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يخرج علينا في هذه الايام بعض طلبة العلم في الصحف وفي غيرها يناقشون في مسألة ستر الوجه - [01:02:43](#)

وانه مستحب وليس بواجب يقول مر الرد على مثل هؤلاء اتركوهم الرد عليهم انهم يتركون الا اذا خشي انهم يأترون على المسلمين فلا بد من الرد عليهم بالايات والاحاديث وكلام اهل العلم - [01:03:05](#)

الرد المفحم لهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للمرأة ان تلبس البنطال امام زوجها وما الملابس المحظورة على المرأة امام اهلها الملابس المحظورة على المرأة عند محارمها - [01:03:25](#)

كل ما فيه فتنة كل ما في فتنة تتجنبه تلبس اللباس الساتر ولا تبدي الا وجهها وكفيها ورأس شعر رأسها ما جرت العادة وقدميها هذا اللي جرت به العادة الاطراف - [01:03:50](#)

نبيها ما عدا ذلك لا حاجة الى كشفه. لان فيه فتنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يخصم من الزكاة على الثمار والتمور ما ينفقه الفلاح من النفقات كاستخراج الماء عبر المحركات الكهربائية - [01:04:08](#)

نعم هذا يتبع الخالص الذي يخرس الثمار يترك للمزارع او للفلاح يترك له ما بين الثلث الى الربع لاجل نفقاته ولا فيه نعم العامل هو الذي يحدد له لا مهوب هو نفسه يخصم هو لا - [01:04:31](#)

اللي تبع العمال اللي يخرسون الثمار. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول صليت في المسجد ثم خرجت لاتوظأ ورجعت الى المسجد مرة اخرى فهل اصلي تحية المسجد اذا كان انك خرجت بنية الرجوع تبي توظأ ولا تاخذ حاجة وترجع - [01:04:56](#)

فانت في حكم الذي في المسجد لا داعي لتكرار تحية المسجد لانك في حكم الباقي في المسجد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله مجموعة من النساء يذهبن الى بلد لحفظ القرآن الكريم ودراسة علم التجويد والحصول على اجازة فيه - [01:05:20](#)

وهذه البلد تبعد عنهن مسافة اربعين كيلو فيذهبن بلا محرم بل في سيارات الاجرة. يقول ما حكم هذا العمل؟ وهل يعد من السفر هذا ليس من السفر ولكن المرأة تخرج من بيتها ليه - [01:05:43](#)

ما تخرج من بيتها لاجل تحفظ القرآن تحفظ القرآن في بيتها تأتي بمدرسة او يجتمعن في بيتي احداهن وتأتيهن مدرسة ولا حاجة يروح المسافة قصد حفظ القرآن نعم والتجويد هذا ما هو ضروري التجويد ما هو ضروري - [01:06:02](#)

نعم فضيلة الشيخ والحفظ ما هو ضروري اذا حفظت ما تقرأ به في صلاتها الباقي ما هو ضروري. تقرأ من المصحف بدون حفظ ما يخالف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة - [01:06:22](#)

عادتها سبعة الى ثمانية ايام لكن الدم ينقطع احياناً لمدة يوم كامل فلا ترى الدم ثم يعود يقول ماذا تصنع اثناء انقطاعه؟ في اثناء ايام

العادة. اذا كان يوم كامل ما يجيها شيء تغتسل وتصلي هذا اليوم - [01:06:41](#)

يصير طهر متخلل اثناء اثناء الحيض فتصلي تغتسل وتصلي فيه. نعم. اذا عاد الحيض تترك الصلاة الى ان تكمل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا اسقطت المرأة في الشهر الاول اذا اسقطت المرأة حملها في الشهر الاول فالدّم - [01:07:01](#)

فساد فهل يجوز لزوجها جماعها يكره يقرأ له جماعه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى ما ورد في الحديث عن الله سبحانه وتعالى كلتا يديه يمين نعم الحديث على كما - [01:07:26](#)

كما هو على ظاهر ان الله جل وعلا كلتا يديه يمين لان اليمين عضو شريف والله جل وعلا كلتا يديه يمين يوصف بان له يمين وشمال ولكن شماله يمين سبحانه وتعالى. من باب المنح. نعم - [01:07:46](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز ان اكلم زوجتي عبر الهاتف او الانترنت بالصوت والصورة عن طريق الفيديو. ها؟ يقول هل يجوز ان اكلم زوجتي عبر الهاتف او الانترنت - [01:08:11](#)

بالصوت والصورة عن طريق الفيديو الصورة وش الداعي لها؟ بالصوت ما يخالف تلفونه لغيره من وسائل الاتصال اما الصورة الصورة محرمة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل كل من قال لا اله الا الله - [01:08:28](#)

دخل الجنة وكيف نرد على من قال بذلك مستدلا بقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة ويقول ان هذا مطلق اي نعم اذا كان انه ما استطاع العمل - [01:08:48](#)

ما استطاع العمل او نطق بالشهادة في اخر حياته آآ عارفا بمعناها عاملا بمقتضاها متيقنا لا يدخل الجنة اما اذا ترك العمل باختياره ترك العمل باختياره فهذا لا تنفعه لا اله الا الله لانه ما عمل ما عمل بها - [01:09:08](#)

اله الا الله لها حقوق ولها واجبات ولها فرائض وسنن بس كلمة تقال باللسان نعم فضيلة الشيخ لكن هذا محمول على من لم يتمكن من العمل بعد ما قال لا اله الا الله حتى مات - [01:09:34](#)

التامات قالها موقنا بها مصدقا بها ثم مات هذا تنفعه لا اله الا الله لانه لم يتمكن من العمل اما من ترك العمل وهو صحيح وترك العمل مدة حياته فهذا ليس بمؤمن ولا تنفعه لا اله الا الله - [01:09:54](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بقوله سبحانه وتعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون يقول نرى كثيرا من الناس يتكلمون حال قراءة القرآن. فهل هذا الفعل محرم اي نعم لا يجوز - [01:10:17](#)

اذا بغوا يحتوني يغلقون القرآن ويحتشون اما انهم يحتشون والقرآن يقرأ فلا يجوز هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم السلام على الاموات وهم في المقبرة اذا كانت المقبرة بعيدة ولم ادخل اليها - [01:10:38](#)

اذا مررت بها اذا مررت بها يسلم على الاموات اما اذا كنت بعيد عن المقبرة ما وردت السنة بهذا انك تسلم عليهم وانت بعيد سلم عليهم اذا مررت بها. نعم - [01:11:05](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا اردت صيام ثلاثة ايام بالشهر يقول اذا اردت صيام ثلاثة ايام من كل شهر. نعم. فهل لابد ان تكون هي الايام البيض لا صم ثلاثة ايام من الشهر مجتمعة متفرقة - [01:11:21](#)

متتابعة متفرقة ما في بأس المهم ثلاثة ايام من الشهر. ايام البيضا وغيرها نعم من اوله من وسطه من اخره ما يفهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الان هناك من المسلمين من يقول ان العيش في بلاد الكفار هو افضل من العيش في بلاد المسلمين لان - [01:11:44](#)

معيشة في بلاد المسلمين فيها ضنك وضيق وفي العيش واصبحوا يسافرون الى بلاد الكفر كلاجئيين. هل يجوز هذا العمل؟ لا ما يجوز هذا العمل بلاد الكفار على بلاد المسلمين هذا نسأل الله العافية. هذا - [01:12:11](#)

يفضل الكفر على الايمان والكفار على المسلمين لا يجوز هذا لكنه اذا الجي او كان في بلاد الكفار ولا يقدر على الهجرة فهو معذور بشرط التمسك بدينه واقامة دينه حتى يتيسر له الهجرة. اما انه يستقر فيها - [01:12:31](#)

عن رغبة وعن لانه فيها رخاء من العيش او ما اشبه ذلك هذا لا يجوز هذا يؤثر الدنيا على الآخرة وهذا يسيء الظن بالله يظن انه لاجئ

البلاد المسلمين يموت جوع او ما حصل له شيء - [01:12:58](#)

يحسن الظن بالله عز وجل ومن يتوكل على الله ومن يتق الله يجعل له مخرجاً. نعم. ويرزقه من حيث لا يحتسب نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله يقول السائل هل الافضل اداء راتبة الفجر - [01:13:16](#)

بالبيت ام في المسجد حسب الاسهل عليك هذا حسب الاسهل عليك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يتم تزكية اموال من

يتاجر في العقار حيث لا يجتمع المبلغ في وقت واحد عنده - [01:13:35](#)

هذا اذا حال الحول فانه ان كان عنده اراضي يثمنها معروضة للبيع يثمنها ويزكيها ان كان عنده نقود فانه يخرج منها ربع العشر. يعني

يحصي ما عنده من النقود ومن الاراضي - [01:13:56](#)

ومن عروض التجارة ويجمعها ويخرج ربع العشر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الجمع بين قوله تعالى فلا تزكوا انفسكم وبين

قوله سبحانه قد افلح من زكاها زكاها بالطاعة - [01:14:14](#)

او زكاها بالمدح لا تزكوا انفسكم يعني بالمدح والاعجاب بها زكوها يعني بالطاعة طاعة الله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

يقول لبس الخاتم بالنسبة للرجل هل هو من السنة او يقال بانه مباح؟ من المباحات ما هو من السنة ولا من البدعة مباح - [01:14:33](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اه سائل من بريطانيا يقول عندنا في بريطانيا خطيب لا يجيد العربية وقراءته لا يجيد العربية ولا

قراءة القرآن بل قليلا ما يستدل بالآيات القرآنية مخافة الخطأ - [01:15:01](#)

ودائما خطبته تتعلق بالردود وذكر اسماء اشخاص معينين يقول ما نصيحتكم لمثل هذا الخطيب في بلدنا ابحتوا عن خطيب والحمد

لله اليوم خطباء وحفظة القرآن كثيرون في كل مكان ابحتوا عن امام - [01:15:21](#)

وخطيب يحسن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الفرق بين التدبر والتفسير وما الجائز منهما؟ التفسير من التدبر التفسير وبيان

المعاني هو من التدبر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من فاته سماع بعض جمل الاذان هل يردد ما بقي - [01:15:43](#)

يكمل الباقي - [01:16:11](#)